العدد ٣٣٢ حزب للحق على كل حزب السنة الرابعة

اليرموك

جريدة عربية

الثلاثاء ٢٥ صفر سنة ١٣٤٦ الموافق ٢٣ آب سنة ١٩٢٧

لم تنته الثورة بعد

البلاد تؤخذ بالمدافع اما القلوب فلا

يقول المسيو بونسو المندوب السامي الافرنسي لسورية ولبنان ان الثورة انتهت ويشاركه في هذا الرأي الرجال العسكريون وصنائع الاستعمار من غربيين وشرقيين وحجتهم في ذلك سكون الحركات الحربية من جانب الوطنيين في مناطق الثورة واستسلام بعض الثوار الذين انهكهم القتال وضعفت مادياتهم ومعنوياتهم مع طول زمن الثورة والتفت بهم طائفة من المشوقين والمرغبين وان المسيو بونسو كان ينتظر للثورة مثل هذه النتيجة لذلك كان يعتصم بالصبر والسكوت الى ان بلغ الغاية وقد اصبح الجو بحسب دعواه خاليا من الشغب فيستطيع الآن ان يسير بالمهمة التي انتدب اليها سيرا يتفق مع روح الانتداب الصحيح

اما نحن فنقول ان الثورة لم تنته وان الجو لم يصفو وان الانتداب الذي يعنيه منقوص لا يتفق مع روح الانتداب الصحيح واليه البرهان:

من المعلوم ان المعارك بقوادها لا بجنودها وبعبارة اوضح ان نتيجة المعركة معلقة على شخصية القائد وحسن خطته الحربية وما الجنود الا حلقات متممة لتلك السلسلة التي تنتهي عند رأسها ولهذا كانت خسارة الجنود في المعارك قليلة كانت او كثيرة لا تؤثر الاثر السيء في النتيجة اما خسارة القائد ورجاله الحربيين فهي الفشل بعينه اذ يصبح الجند كالغنم بدون راع عرضة للضياع. وهكذا الثورة السورية فان استشهاد كثير من رجالها واستسلام البعض منهم لا يكون سببا جوهريا في انتهائها اذا اعتبرنا النظرية القائلة انما الجند بقائده ومتى علمنا ان سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان والدكتور شهبندر والعظمه والقوتلي والعاص والاشمر وسكر وغيرهم من زعماء الثورة على اختلاف درجاتهم لا يزالون خارج سورية بعيدين عن نفوذ السلطة الافرنسية ادركنا ان الثورة لم تنته بعد.

واذا علمنا ان جماعات من الوطنيين داخل البلاد يحتفظون بالمبادي الوطنية الشريفة ويبذلون في سبيلها كل ما عز وهان وانها على اتصال مع الاحزاب السياسية السورية خارج سورية ايقنا ان الثورة لم تنته بعد.

واذا علمنا ايضا ان في مصر واوربة من رجال سورية الوطنيين المفكرين من لا يتركون فرصة تمر دون ان يخدموا فيها وطنهم سياسيا وادبيا ويبرهنوا الدول الغربية على حقهم في الحياة الاستقلالية الحرة تأكدنا ان الثورة لم تنته بعد وانه يجب ان يعلم المندوب وهو من كبار السياسيين ان البلاد تؤخذ بالمدافع والطيارات اما القلوب التي هي صناديق مقفلة فلا تؤخذ الا بالمفاتيح وما مفاتيحها الا العدل والانصاف وحسن الادارة.

اما ان الانتداب الذي يعنيه منقوص فقد اظهرنا له الخطأ بتفسيره في مقال سابق بقي ان نبرهن على ان الجو غير صاف لتنفيذ المهمة التي انتدب اليها. فان كانت من النماذج التي رأيناها من اول عهد الاحتلال حتى اليوم فاننا نبشره بان الجو لن يصفو لها ابدا ما دام في البلاد متعلمون ومفكرون ووطنيون يطالبون بالحرية والاستقلال. وان كانت مهمة المندوب كالتي ينص عليها الانتداب الذي صادقت عليه جمعية الامم فالجو في كل ساعة ولحظة صاف لا يعكره شيء مستعد لقبول تلك المهمة.

تبين معنا بعد هذا ان الثورة لم تنته بعد ما دام زعماء الثورة لا يزالون مرابطين خارج الوطن وان الجو غير صاف لتطبيق الانتداب الذي يعنيه المسيو بونسو اذا كان من النوع الذي ظهرت طلائعه في خطبته الحولية...

اما اذا كان مقتنعا بضرورة اعطاء البلاد حقوقها في الحكم فاننا نطمئنه بان الجو صاف لتنفيذ الخطة وان لا خوف على السلطة من بقاء زعماء الثورة خارج بلادهم لان غايتهم من ثورتهم هذه انالة البلاد حقها فاذا ضمنت كان ذلك ما يرغبون.

ولا يسعنا ان نختم هذا المقال قبل ان نذكر ضعيفي الايمان الوطني بان ينتظروا قليلا ولا يندفعوا مع اهوائهم فان الحرية لا تؤخذ بدون معداتها وما معداتها الا الايمان الوطني المتين والتضحية التامة والبذل المستطاع وهذه لعمري هي قواعد الاستقلال المدخرة في القريات وداخل البلاد وفي مصر وفي اميركا عند الجاليات العربية

موقف اللجنة التنفيذية

للمؤتمر السوري الفلسطيني

بازاء بيان الحكومة الافرنسية

اطلعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني على البيان الذي وضعته وزارة الخارجية الفرنسوية في ١٤ يوليو الماضي في شأن سياسة فرنسا في سورية وتلاه الكولونيل كاترو باسم المسيو بونسو المندوب السامي الفرنسوي في سورية ولبنان على اصحاب الجرائد ووزع عليهم منه نسخا بالفرنسوية والعربية ونشرت الجرائد نصه. وقد كان صدور مثل هذا البيان منتظرا حتى عد متأخرا عن اوانه لانه يتضمن القواعد التي يبني عليها المسيو بونسو سياسته في سورية بعد ما درس الحالة فيها مدة طويلة وقضى مدة اطول منها في مشادة المراجع الرسمية بباريس في هذا الشأن لذلك اهتمت اللجنة به اهتماما خاصا. ومما زادها اهتماما به ان الوفد السوري في اوربا كان قد قدم باسمها الى مجلس جمعية الامم في ٨ مارس الماضي كتابا صرح فيه بانه لا يرى مانعا من الموافقة على كل حل ينطبق على اماني الامة السورية. فلم يكن بد للجنة بعد ذلك الكتاب من ان تقف موقف الانتظار ريثما تظهر الاسس التي يبنى عليها النظام الجديد كما اشارت الى ذلك في بيانها السابق الذي اصدرته في ٢٦ يونيو سنة ١٩٢٧ وقد ظهرت الآن هذه الاسس في البيان الفرنسوي الاخير

كانت الفكرة المتغلبة على اعضاء اللجنة عند ما شرعوا في درس البيان هي الرغبة الصادقة في العثور على حل لمشكلة القضية السورية يحقق الاماني الوطنية التي ذكرت في كتاب الوفد المذكور آنفا فراجعته بنصيه الفرنسوي والعربي ودرست جميع عباراته درسا دقيقا فلم يسعها بعد طول الدرس والتدقيق سوى ان تظهر اسفها لانها لم تجد فيه ما يحقق شيئا من الاماني التي طالما اعرب عنها اهالي البلاد وطالما بسطتها اللجنة في المحافل السياسية والدوليه في الغرب وفي الشرق وانها تبين ذلك بالجمل الآتية:

١ ـ لقد فهمت اللجنة من البيان ان نظرية الوطنيين السوريين ونظرية الحكومة الفرنسوية في نظام الحكم في سورية متناقضان كل التناقض. فالنظرية الوطنية قائمة على اعتبار سورية وحدة كاملة الاجزاء والخصائص واعتبار سكان سوريه امة واحدة ظاهرة فيها جميع المقومات والمشخصات التي تمتاز بها كل جماعة قومية كاملة وهي وحدة اللغة ووحدة الدم ووحدة الاقليم ووحدة العادات والتقاليد ووحدة السحنة ووحدة المصالح الخ. على ان تعين العلاقات بين هذه الامة الواحدة الكاملة الخصائص والحكومة الفرنسوية معاهدة تحدد ما لكل منهما من الحقوق والواجبات وتحترم سيادة الامة السورية القومية وتطلق لها الحرية في ادارة شؤونها.

واما النظرية الفرنسوية كما هي ظاهرة من هذا البيان على غموضه وتعقيده فانها تتجاهل كل ذلك وتعتبر سورية بلادا مجهولة الحدود مأهولة بطوائف متفرقة متنافرة لكل منها مقومات خاصة تعد بها امة تستحق بها ان تكون ذات دولة خاصة ونظام خاص. فمهمة فرنسا والحالة هذه هي ما جرت عليه فعلا من الاعتراف بالطائفية وجعلها اساسا لنظام الحكم وانشاء حكومات طائفية في اقطار سورية المختلفة جعلت للمذهب اوللدين الشأن الاول في انشائها. فبديهي ان العمل بهذه النظرية يهدم كل امل بتقدم سورية من حيث هي امة ويبعدها كل يوم مرحلة كبيرة عن تحقيق امانيها الوطنية لانه يمزق وحدتها الى اجزاء متنافرة ويزيد التباعد بين اجزائها بعد تمزيقها ويصيب هذا التمزيق وحدتها الاقتصادية بعد وحدتها السياسية والقومية فتزداد انحطاطا وتقهقرا يوما عن يوم كما هو مشهود ومشهور حتى الان فما دامت النظريتان ـ النظرية الوطنية والنظرية الفرنسوية ـ متناقضتين كل هذا التناقض فمن المتعذر وجود اي اساس للتوفيق بينهما. فاللجنة ترى والحالة هذه انها مضطرة الى الرجوع الى موقفها السابق الذي وقفته من قبل تقديم الوفد السوري كتابه السابق الذكر الى مجلس جمعية الامم

٢ ـ اذا انتقلنا من هذا التناقض الاساسي الى الامور الفرعية التي اشار اليها البيان اشارات اجمالية في مواطن وغامضة في مواطن اخرى وجدنا ان النظام الجديد «الذي يراد وضعه لسورية لا يختلف عن النظام الموجود الان الا ببعض التفاصيل في كيفية التنفيذ. فسورية الان مقسمة الى دول روعي مبدأ الطائفية في تقسيمها فكان الاعتبار الاول في تأليف حكومة باسم سورية من مقاطعتي دمشق وحلب لايجاد دولة اسلامية والاعتبار الاول في تأليف لبنان لايجاد دولة مسيحية. والاعتبار الاول في تأليف دولة بلاد العلويين لايجاد دولة علوية والاعتبار الاول في تأليف دولة جبل الدروز لايجاد دولة درزية وقد بقي هذا الاساس في تقسيم سورية على حاله الذي وضعه الجنرال غورو سنة ١٩٢٠ وجاء البيان الذي نحن في صدده مؤيدا له. من ذلك قوله في المادة الاولى ان «الاهتمام بتحقيق اماني هذه الطوائف هي الفكرة المتواصلة التي اوحت بالسياسة الفرنسوية ولم تزل الدولة المنتدبة ثابتة على هذه الخطة وموطدة النية على النزول عند هذه الاماني..» وقوله في المادة الثانية «فالدول السورية ضمن نظامها الحالي الذي هو ثمرة جهود ثماني سنوات جديرة بان تبحث في شؤون مصلحتها» وقوله في المادة الثالثة «فعلى الحكومات المحلية ان تعمل ما فيه مصلحتها الخاصة بمشورة ومساعدة الدولة المنتدبة» والبيان مملوء بامثال هذه الشواهد وكلها تدل على ان مبدأ الحكم في سورية هو تقسيمها الى دول طائفية تسيطر الدولة المنتدبة على كل منها على حدة.

٣ ـ ليس في البيان اي دليل على تحديد مهمة الانتداب في سورية بل هو يترك الدولة المنتدبة مطلقة اليد في التصرف بازاء كل

«البقية في الصفحة الرابعة»



من تحت الدف

الى تحت الميزاب

كنت في عهد الاتراك كابن اللبون لا ضرع فيحلب ولا ظهر فيركب وكنت اراقب الامور عن كثب ـ وماذا تبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين ـ كما اراقبها اليوم.

ومما سطرته في مفكرتي منذ ايام الجنسية التركية التي سمحت دول الانتداب بالتجنس بها لمن شاء من اهل البلاد على شرط ان لا يبقى في وطنه اكثر من عام فاعتنق الجنسية التركية كثيرون فرارا من ظلم السلطة وطمعا بامتياز تركي اما الشرط فقد ظنوه لاغيا من يوم وضعه فلا من الظلم فروا ولا الامتياز نالوا.

وانقضى شهر وتلاه آخر ومر العام فاذا بالسلطة تنذر المتجنسين واذا بالشرطة تشحن المستتركين زرافات ووحدانا الى الحدود خاسرين زوجاتهم واولادهم واوطانهم لان هؤلاء ابوا ان يرافقوهم الى الوطن الجديد.

وهكذا صح في هؤلاء المساكين المثل العامي فروا من تحت الدلف فوقعوا تحت الميزاب. (ملاحظ)

انباء البلاد العربية

سورية

لبنان يتطور

يطالب الرأي العام اللبناني بقص الحواشي الفضفاضة لشكل حكومته وان تعاد الى حكومة صغيرة ذات مجلس مختصر ووزارة لا يزيد اعضاؤها عن اربعة توفيرا للنفقات الواسعة التي تنفق على مجلس شيوخ ومجلس نواب ووزارات ودواوين وفروع ومنشئات و يعتقد الشعب ان رجوع لبنان الى عهده قبل الحرب حيث كان يسوده الامن والرخاء و يمتاز بقلة الضرائب وزهادة النفقات خير ذريعة لانقاذ المكلف اللبناني مما يبهظ عاتقه اليوم تحت ظل حكومة واسعة النطاق كثيرة النفقات لا تملك حق النقض والابرام في جليل الامور وحقيرها

اما مشروع تعديل الدستور على قاعدة توحيد المجلسين فالشعب ينظر اليه كمشروع عار عن الفائدة ما دام المجلس الموحد في شكله الجديد سيضم جميع اعضاء المجلسين فالتحول الطاريء في خطة الرأي العام اللبناني من شانه ان يقرب بين وجهات نظر المشتغلين بالقضية من السوريين واللبنانيين لان اعادة لبنان الى شكله القديم هو احد المطالب التي اشتمل عليها ميثاق سورية الوطني والتي تجاهد الهيئات العاملة لتحقيقه ·

حديث الكولونل كاترو

صرح الكولونل كاترو رئيس استخبارات جيش الشرق في حفلة اقامتها له بلدية دمشق بالحديث الآتي :

« في هذا البلد الطيب مقر الزعماء رايت عجبا و بكل اسف اقول اننا رأينا الذين يردون دار البعثة الفرنسوية و يؤمونها للاجتماع برجالها ذوي السلطة ينقسمون الى ثلاثة اقسام — الاول ياتي الينا للتزلف والثاني لطلب الكراسي والثالث للوشاية والاضرار بالناس · اما الذين يطلبون مقابلتنا بامر هام او لطلب الاذن بمشروع فيه خير البلاد فانا لم نرهم في دوائرنا ولم نسمع انهم يرومون مذاكرتنا من هذا القبيل »

وقد علقت الصحف على قوله هذا بان خطة سلطة الانتداب في سورية حملت ذوي الصراحة والاخلاص من الوطنيين على هجر دوائرها والانفة من التقرب اليها من طريق الزلفى والرياء اما احرار الامة الذين جاهروا بآرائهم الوطنية مسترشدين بمصلحة البلاد فقد طوردوا وشتتوا في الاقطار وغصت ببعضهم المنافي في السجون لجهرهم بما يتفق والرغبات العامة و يخالف بطبيعة الحال خطط دولة الانتداب فتبعة الابتعاد وفقدان الثقة تقع اذن على عاتقها كما ان للوطنيين كل العذر في استمساكهم بخطة الابتعاد عن الدوائر التي ترمقهم بنظر العداء وتطلق على كل منهم لقب « عدو فرنسا » تبريرا لمطاردته وقتل الروح الوطني في البلاد الامر الذي كانت من عواقبه انعدام كل رجاء باصلاح الحالة ما دامت سلطة الانتداب لا تحمل نيات مخلصة وقد جعلت دوائرها مثابة للطغام وسجونها ماوى للكرام ·

نغمة الانفصال

التزم بعض الزعماء في جبل الدروز ان يوقعوا مضبطة وضعت بتأثير الكولونل كاترو عند زيارته مدينة السويداء وفيها طلب انفصال الجبل عن سورية وتعيين حاكم افرنسي له وتأييد الانتداب الفرنسي بكل معانيه وشروطه وقد اكره بعضهم على توقيع العريضة بحكم التهديد والوعيد ومعظمهم ممن باتوا في قبضة السلطة وكان رايهم صريحاً من قبل في رفض الانفصال والاشتراك بالجهاد في سبيل الوحدة

اكرام الزعماء المجاهدين

دعا عامل جلالة الملك كلا من سلطان باشا والامير عادل ارسلان الى ضيافة حافلة في قريات الملح مع خمسين خيالا من رجالها

نجاة خمسين ثائرا

تمكن زهاء خمسون ثائرا من الافلات من قبضة السلطة الفرنسوية وذلك انها ارسلتهم الى قلعة بصرى الشام حيث يسجنون ليلا ويشتغلون في تعبيد الطرق نهارا تحت حراسة الجنود وكانت تقدم لكل فرد خمسين درهما من الخبز يوميا ولقد نمي الى اخوانهم ما يقاسونه من عذاب اليم فجاء ستة رجال مدججون بالسلاح وكمنوا في جوار الطريق وعند الصباح جاء الجند بالسجناء على جاري العادة ليبدأوا العمل فبادرهم الكمين بالرصاص واغتنم فرصة انشغال الجند فنجا منهم خمسون رجلا وبعضهم من الثوار الذين غدرت بهم السلطة بعد تأمينهم فزجتهم في السجون وقضت عليهم بالاشغال الشاقة من غير محاكمة

مدينة الارمن

باشر عمال النافعة ردم المستنقعات في نواحي نهر بيروت استعداد للبنايات الجديدة التي بات بناؤها في حكم المقرر باشراف مستشار النافعة في المفوضية العليا

وستكون هذه البنايات اكواخا من الاجر على الطراز الحديث و يمنع المهاجرون الذين يسكنونها من تشييد البنايات الخشبية المسقوفة بالتنك ·

وتشاد بناية خاصة للمراحيض على الاصول الصحية منعا لسريان المكروبات وانتشار الروائح التي تضر بالصحة العامة ويضج منها اليوم سكان محلة الكرنتينا و يعزو الحكماء اليها سرعة انتقال البرغش الناقل مكروبات الملاريا من المستنقعات والاقذار والمياه الآسنة

اخبار محلية

اقتراح على الرصيفات

تقترح هذه الصحيفة على رصيفاتها الشورى بمصر وصوت الشعب ومرآة الشرق والجامعة العربية بالقدس وفلسطين والصراط المستقيم بيافا والكرمل والنفير والاقدام والزهور بحيفا والزمر بعكا ما يلي :

الرجاء ان تتفضلوا بابداء رأيكم فيما اذا كان من مصلحة سورية وفلسطين ان تكونا مجزأتين ام موحدتين ·

وان تكون تحت انتداب واحد ام انتدابين في حالتي التجزئة والوحدة ·

وهل تستطيع سورية ان تدير شؤونها مع شؤون فلسطين بنفسها ام لا

واذا كان الجواب سلبا فما هي العوامل

واذا كان لا بد من الانتداب فما هي الحكومة الاكثر فائدة لها

اقتراح نرجو الرصفاء ان يعالجوه في صحفهم ولنا سؤال آخر سنعرضه على الصحافة الفلسطينية بعد الانتهاء من بحث الاقتراح الاول

***

تجفيف نهر قيسون

بدأت ادارة النافعة بتخطيط الاراضي التي يقتضي تجفيفها وربما بلغت المساحة كيلو متر بن مربعين وستحول جداول قيسون (المقطع) الى الفرع الكبير منه ليكون مصبا واحداً فتنقطع بهذه الواسطة الملاريا المستوطنة هناك

وهكذا فان وادي سلمان سيجف بطبيعة الحال بعد انقطاع المياه منه

وهذه فكرة حسنة نشكر النافعة عليها لما يترتب عليها من الفائدة الصحية والزراعية ·

والذي فهمناه ان اليهود الذين اشتروا كفرتا والقرى المجاورة سيدفعون للحكومة النفقات اللازمة لهذا العمل على ان تكون الاراضي المجففة ملكا لهم فيما بعد · و يكون للحكومة الحق بتعيين عدد العمال الذين يشتغلون بالتجفيف من عرب و يهود · اما اليهود فلديهم الجمعيات المنظمة التي ستتولى تشغيل العاطلين ما الوطنيون فانى لهم بمن يشغلهم او يتولى امرهم وهل هناك اعلانات صادرة من الحكومة يقف منها المحتاجون الى العمل على طرق الوصول اليه واذا كانت الحقيقة كما اشيع فاننا نأسف لضياع مثل هذه الاراضي مقابل عشرين الف جنيه نفقات التجفيف ·

نرجو من الحكومة اذا صح الخبر ان تعلن رغبتها لعله يتقدم اليها الراغبون بشروط اكثر ملامة لها وللمصلحة العامة ·

***

اسعد كمال

لا يزال اسعد افندي كمال وكيلا متجولا لجريدتنا اليرموك فرجاؤنا الى المشتركين اعتماده بدفع بدل الاشتراك ·

المؤتمر الاقتصادي

كتبت رصيفتنا فلسطين مقالا افتتاحيا اقترحت فيه على المؤتمر الاقتصادي الذي سينعقد برئاسة مندوب الحكومة في ٣١ اغستوس ولما كانت تلك الاقتراحات لم تصب الحقيقة كلها وكان الموضوع هاما بحد ذاته راينا ان نشترك بالبحث فنقول ·

لا شك في ان الازمة الاقتصادية في فلسطين واقعة فما هي اسبابها وكيف تتلافى · —

اولا — ان البلاد لا تتحمل نسبة الضرائب التي تزيد عن مليوني جنيه ولما كان بالامكان تخفيضها نطلب من الحكومة ما يلي :

ا — ان تلغي رسوم الاعشار عن الفلاح يتمكن من التصرف ببيع محصوله باسعار موافقة فيستطع والحالة هذه تحسين زراعته وتوسيع نطاقها ·

ب — اعادة تأسيس المصرف الزراعي لمعاونة الزراع على ان تكون القروض معلقة على شرط ان لا ينفق الفلاح من المال المستقرض الا في ترقية زراعته ·

ثانيا — الرسوم الجمركية الزائدة على البانزين والسكر فان الحكومة تتقاضى عن هذين الصنفين رسوما فاحشة باعتبارهما من المواد المغزية والمحروقات فبالرغم من الاضرار الكثيرة التي يتحملها الفلسطيني فان فلسطين اصبحت محرومة من التجارة بهذه الاصناف مع حوران وجبل الدروز وشرق الاردن وهكذا اضحى الضرر مضاعفا ·

ثالثا — تشكيلات الادارة فانه من المعلوم ان قيود وحسابات ومعاملات دوائر الحكومة هي باللغة الانكليزية مما سبب استخدام كثير من الموظفين الاجانب والانكليز فلو ابدلت الحكومة القيود والمعاملات باللغة العربية لامكنها استخدام كثير من اهالي البلاد بمرتبات ادنى بكثير من القدر الذي تدفعه الآن وحينئذ يمكنها الاكتفاء برؤساء الدوائر و بعض المفتشين من الانكليز ممن يعلمون اللغة العربية او استخدام قليل من التراجمة يترجمون لها المعاملات اللازمة عند الاقتضاء

ونضرب لذلك مثلا العراق وسورية وشرق الاردن فانها تعمل بهذه الطريقة على ان للحكومة معذرة مشروعة تجاه اليهود باتخاذ اللغة العربية للمعاملات فان من ٧٠٠ الى ٨٠٠ الف من سكان فلسطين هم عرب فالانصاف يقضي باتخاذ اللغة العربية قاعدة للمعاملة ما دامت العربية لغة الاكثرية المطلقة في البلاد

رابعا — تشجيع الصادر من البلاد ومقاومة الاصناف التي تضر في المحصول البلدي كالطحين الاجنبي الذي يجب ان تدفع رسومه الجمركية عند عدم الحاجة اليه واعادة الرسوم على الزيوت والسمسم التي استثنيت منها لان اعفاءها اضر بمحصول البلاد من هذه الاصناف ·

بمثل هذه المطالب نتقدم الى اعضاء المؤتمر ونؤمل منهم ان يطالبوا الحكومة بها التي من واجبها ادارة البلاد بمطالبها الحقة وانا لضامنون بعد ذلك انفراج الازمة وحلول الرخاء بدل الضيق ·

اما اذا ظلت البلاد تدفع اكثر من مليوني جنيه باسم ضرائب واربعة ملايين برسم الواردات الاوروبية وصادرات البلاد لا تتعدى المليون ونصف جنيه فانها ولا شك تسير للازمات الشديدة بخطوات واسعة اكثر من الان حمانا الله وشملنا برحمته ·

***

بيان

ان ما نشره بعض الصحف في فلسطين او في الخارج من التهم الموجهة الى هذه اللجنة هو خال من الصحة ولا يقصد به الا الشغب والتضليل لاغراض لم تعد مجهولة على احد ·

وستتخذ اللجنة التدابير الضرورية لتنفيذ تلك المزاعم والافتراآت وتطمين الرأي العام ·

القدس في ٢١ صفر سنة ١٣٤٦

لجنة اعانة منكوبي سورية

في القدس

***

صلح فانتخاب

قصد سعادة حلمي بك الحسيني قائم مقام جنين وعزة افندي طباره ضابط الامن الى قرية اليامون وانتخبوا لجنة قوامها السادة ابراهيم اليوسف وسعيد الشامي ومحمد الحاج حسن لاجراء الصلح بين الفريقين المتخاصمين وستتولى هذه اللجنة مراجعة الاهالي بامر انتخاب مجلس بلدي لان مصلحة البلدة تقتضي ان يكون لها مجلس بلدي ينظر في مصلحة البلدة

شكر على اهتمام

قص علينا الاديب توفيق رأفت افندي الحسيني مندوب الجامعة العربية في القدس خبر خبر فقده حقيبتين من الجلد في باب المحطة بحيفا اخذهما على حين غرة منه احد اصحاب السوابق وقد اثنى على الشرطيين سليم افندي عبد الهادي من صفورية رقم ٧٦٢ واحمد افندي الشعلان رقم ٨٢٤ اللذين تمكنا من العثور عليهما قبل ان يغادر السالب بهما في قطار مصر ·

***

المدارس الاسلامية بحيفا

تفتح مدرستا البنين والبنات الاسلامية في حيفا ابوابهما لقيد الطلاب للسنة المدرسية القادمة اعتباراً من اول ايلول سنة ٩٢٧ و ينتهي القيد في غاية الشهر المذكور فعلى اولياء الطلاب مراجعة المدرستين خلال هذه المدة مستصحبين تذاكر النفوس وشهادات التلقيح مع العلم بانه بعد انتهاء المدة المضروبة لا يمكن قبول المراجعة والقيد

رئيس لجنة المعارف

القاضي

توفيق الطيبي

آل لطف الله

والوزارة الخارجية الفرنسية

كتب الى البصير من باريس :

منذ حين وآل لطف الله يسعون للتقرب من الحكومة الافرنسية وقد جاء احدهم الى باريس وعضده بعض الصحافة فيها اتفاقاً طبعاً وقابل اولياء الامر متساهلاً بمطالب اللجنة التنفيذية مستثمراً الحالة توصلاً الى الاغراض التي جاء من اجلها وقد نشرت صحف البلاد انه خصص مبلغ مائة الف جنيه مصري للوصول الى العرش اللبناني وانه اتخذ لذلك المسيو برتلو سكرتير وزارة الخارجية صديقاً له وهو الرجل الاول بعد المسيو بريان القابض على زمام الادارة الخارجية . وزادت هذه الصحف بقولها ان الامير لطف الله يرسل كل يوم باقة من الزهر لزوجة السكرتير العام .

ثم قال المراسل :

وقد ساعدنا ترددنا دوماً الى الوزارة الخارجية الافرنسية من الوقوف على حالة آل لطف الله تجاه هذه الوزارة فقابلنا صاحب الامر مقابلة طويلة واطلعنا على مجمل ما يقال عن الزهور والمائة الف جنيه والامارة الى اخر ما جاء وشاع بين الناس حول العرش السوري او اللبناني فقيل لنا : « ان الوزارة الخارجية لا تتدخل بقضية التوظيف فالامر منوط باهل البلاد وابنائها فهم وحدهم يقررون اجلاس هذا او ذاك على العرش الملكي او الجمهوري اما ان يرى سكرتير وزارة الخارجية والامير لطف الله على مائدة واحدة فقد يجوز ان يكون حدث ذلك اتفاقاً وصدفة على فرض حدوثه لانه لم يحدث هذا الاجتماع وفوق هذا فآل لطف الله اغنياء يدخلون المجالس الكبرى ويتحدثون الى العظام من الناس ولا يعني هذا انهم يشترون وزارة الخارجية اما اقوال الصحف فلا عبرة بها لكونها غير مبنية على اشياء محسوسة فمن اين عرفت ان مدام برتلو تتلقى كل صباح باقة من الزهر . انكم تستطيعون تكذيب كل هذه الاشاعات التي لا صحة لها . ففرنسة لا تبيع حرية شعبها ببعض دريهمات يأتيها بها رجل حتى ولو جاءها بها شعب كامل . ان الحرية المطلقة المجردة عن كل غاية ووساطة هي التي تحلها محلها اللائق بها

***

قوى المجاهدين

يقدر عدد الذين امتنعوا عن التسليم من مجاهدي الدروز المدربين على القتال بستمائة وخمسين رجلاً عدا الدماشقة والشوافنة وربما بلغ عدد المحاربة الف خيال

بلدية حيفا

تعلن تحديد موعد عقود تسجيل الايجار لغاية آخر ايلول سنة ١٩٢٧ ومن يتخلف عن التسجيل في بحر هذه المدة تجري بحقه المعاملة القانونية

رئيس البلدية

حسن شكري

(٧)

الى المشتركين

لا يخفى ما تبذله الادارة من الجهود المادية والادبية لاصدار اليرموك وايصالها الى المشتركين الكرام الذين يطالعونها و يقفون منها على انباء بلادهم وانباء العالم عدا ما تعالجه من المواضيع الحيوية للقطر الفلسطيني خاصة والعربي عامة فالادارة قد قامت بواجبها من هذه الجهة بقي على المشتركين الذين طالعوا اليرموك طول هذه السنة ان يقوموا بواجبهم نحو اليرموك بدفع بدل الاشتراك لهذا نذكر المتأخرين منهم بوجوب تسديد ما عليهم نحو اليرموك التي تدفع عن حقوقهم وتعبر عن شعورهم .

المعرض

الزراعي الفلسطيني العام

كانت فتحت معارض زراعية سابقاً في نابلس ويافا ولقد تقرر توسيع عمل المعارض وستكون المعارض في المستقبل معارض زراعية عمومية وستنصب في سنين متعاقبة بمقاطعتي الشمالية والجنوبية الغاية ما يمكن نصبها في محل دائمي .

وسينصب اول معرض زراعي عام فلسطيني في حيفا في ٢٠ و٢١ و٢٢ ايلول سنة ١٩٢٧ .

ويتألف المعرض من فرعين رئيسيين

(ا) المعروضات الزراعية وتقسم الى ١٦ قسماً مختلفاً و١٠٧ انواع .

(ب) المعروضات الصناعية الزراعية وتقسم الى ٦٢ نوعاً مختلفاً و يعطي المعرض فرصة للمزارعين ان يعرضوا على المتفرجين احسن نتائج اشغالهم .

وسيكون عند المزارعين فرصة لرؤية ما تنتجه البلاد من طرق متعددة فيضاعفوا بهذا معلوماتهم بالوسائل القوية التي يلزم تطبيقها في الزراعة و يلزم ان يكون هذا المعرض كمحرك اولي للمزارع .

ان نتائج التجارب الزراعية المختلفة التي ستعرض على الجمهور يلزم ان يكون كباعث ثان لترقية الفلاحة

والاقسام تحتوي على معروضات من الخيل والمواشي والطيور الخ حيث يكون ايضاً ما في المزرعة التابعة للحكومة معروضاً .

سيعرض عدداً كبيراً من المكنات والادوات الزراعية العصرية وتشرح طريقة استعمالها ولا يكون للمزارع من فرصة تمكنه من رؤية كمية كهذه من الماكنات وكثير منها ما هو متحرك الا في معرض زراعي .

و يلزم ايضاً ان ينتفعوا اصحاب الصناعة الزراعية من المعرض بمقدار ما ينتفعوا الزراع

ان اصحاب الصناعات الزراعية يتذمرون من الاهالي لتفضيلهم البضاعة الواردة على البضاعة المصنوعة في فلسطين . ولعل الاسباب في ذلك كون المنتجات الوطنية غير معروفة تماماً للجمهور .

يعطي هذا المعرض الصانع الزراعي فرصة يذيع بها للجمهور في فلسطين مصنوعاته ور ايضا الى « المستهلك » في البلاد المجاورة .

ولهذا لا يكون المعرض واسطة لزيادة الطلب المحلي على المصنوعات الوطنية بل يؤدي الى زيادة الصادرات .

يتوقف نجاح البلاد على توسيع الزراعة والصناعة مشتركاً وانتاج الزيت والصابون والعسل والدخان ومصنوعات الخشب ومنتجات اللبن والزبدة والجبنة والفواكه المحفوظة الخ كل هذا متصل بالزراعة اتصالاً قوياً . ولهذا يؤمل ان المعرض الآتي سيكون ذا منفعة الى كلا من الفلاح والصناع والى البلاد جميعاً

و يلزم ان يذكر جوائز مالية وهدايا خصوصية تعطى للمعروضات الزراعية و يعطى ايضاً مداليات ذهبية وفضية ومعدنية بشهادة خصوصية الى احسن المعروضات من الصناعات الزراعية .

يفتح المعرض في اليوم الاول من الساعة الثانية بعد الظهر الى الساعة السادسة مساء ومن الساعة الثامنة صباحاً الى السادسة مساء في اليوم الثاني والثالث .

يفتتح المعرض فخامة المندوب السامي في ٢٠ منه وفي ٢٢ منه سيزور المعرض سعادة الكولونيل سايمس .

قد ورد عدد عظيم من « الادخالات » وكمية منها مفيدة وعد بها من قبرص .

المعروضات التي ترسل الى حيفا بالسكة الحديدية ان لم تباع يعاد نقلها من قبل السكة الحديدية مجاناً

تصرف تذاكر باجرة مخفضة الى حيفا ومنها في جميع محطات سكك حديد فلسطين وستنشر الايضاحات قريباً باعلانات تعلق في جميع المحطات .

***

اختراع عجيب

يزيل الهم و يجلب الفرح

عرف هذا العصر بعصر الاختراعات فلا يمر شهر الا ونسمع فيه باختراع جديد ينفق الناس في سبيل الحصول عليه ما عز وهان فاذا فازوا به انقطعت تلك الرغبة وزال ذلك الشوق .

اما الاختراع الذي نسوقه الى اهل فلسطين فهو اختراع عجيب احدثه وطنيون في البلاد ومن البلاد لا يستعمله احد الا وشغف به طول حياته لا يسأم منه ولا يمله

هل ادلك على هذا الاختراع العجيب ؟

* اقصد معمل الدخان الوطني *

الذي يصدره السادة :

سلوم وناجيا وخوري بحيفا

هناك تجد الملوكي والصباح والكوكب وسمسون والمعدن فاذا استعملت احدى هذه الاصناف مدة شهر واحد ضمنت لنفسك الفرح طول حياتك جربه وانا الضمين

بريد الغرب

مصطفى كمال

لا يزال بالاستانة

كذبت المفوضية التركية الخبر الذي اذاعته احدى الجرائد السرية وفحواها ان مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية سافر الى كارلسباد . وقالت المفوضية في تكذيبها ان الغازي ما زال في الاستانة ص

تجربة عبور الاتلانتيك

سافرت الطيارة « بريمن » لتجربة عبور الاتلانتيك في الساعة السادسة والدقيقة الثلاثين من مساء ١٤ الجاري من ديساو يديرها الطياران لوز وكويل و يرافقهما المرفون هونفلد مندوباً عن شركة « نوردو يتشر لويد » وتحمل الطيارة ٣٨٠٠ كيلو من البانزين وهذا المقدار يكفي الطيارة اربعاً وخمسين ساعة . وقد رؤيت الطيارة فوق كستون قرب دابلن في الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة عشرة .

واضطرت الطيارة « بريمن » بسبب اشتداد العواصف على الاتلانتيك الى الرجوع فعادت الى مطار ديساو الذي سافرت منه ووصلت اليه في الساعة الرابعة والدقيقة العشرين بعد ظهر ١٥ الجاري وما زالت تحمل مقادير كبيرة من مشحوناتها فنزلت الى الارض سليمة لم يطرأ عليها اي خلل . و يرى الاختصاصيون ان هذا الرجوع عمل باهر من اعمال الطيران . و ينتظر ان تعاد تجربة عبور الاتلانتيك بطيارات يونكرس بعد حين قريب . ص

مؤتمر المواصلات الدولي

اذاعت سكرتيرية جمعية الامم ان تركيا ستشترك في المؤتمر الثالث لطرق المواصلات والنقل الذي سيجتمع في جنيف في ٢٣ الجاري وسيشترك فيه من غير اعضاء جمعية الامم ايضاً روسيا والولايات المتحدة الاميركية ص

بين بريطانيا وتركيا

يقول مكاتب جريدة التيمس في الاستانة ان الحكومة التركية تظهر ارتياباً منذ بضعة ايام في السياسة البريطانية في ايران وترمي بعض المقامات التركية التي يظن انها مدفوعة من حكومة السوفييت الى تعكير صفو العلاقات بين تركيا وبريطانيا . ولكن من الممكن الجزم بان السياسة البريطانية في ايران لم تتحول اي تحول ضد تركيا .

وورد نبأ من ماردين يفيد ان عصابة من الاكراد اجتاحت الحدود التركية فتصدت لها الجندرمة المحلية ودحرتها . وتؤكد صحف الاستانة ان النفوذ البريطاني هو الذي كان السبب في تراخي العلاقات بين تركيا وايران وان الحكومة الايرانية لا تمنع العصابات الكردية من الاعتداء على الاراضي التركية .

(ص)

وصول الملك فيصل

الى باريس

وصل الملك فيصل في ١٩ اغسطس الى باريس وسيذهب الى احدى مدن فرنسا الجنوبية حيث يقضي شهراً مستشفياً .

بين روسيا وايران

تفيد الانباء الواردة من موسكو ان المعاهدة التجارية بين روسيا وايران ستعقد قريباً فالحكومة الروسية مستعدة لمنح التساهل الذي طلبته ايران في بعض الامور . وتؤكد المقامات الروسية ان وقوف ايران موقف الاصرار والعناد في المسائل المختلف عليها حتى الآن يعود بعضه الى ضغط بريطانيا .

ايطاليا والمانيا

والانتداب

يقول المكاتب السياسي لجريدة « الدايلي تلغراف » ان ايطاليا ستؤيد المانيا في جمعية الامم كل التأييد في شأن حقها بان تصير دولة منتدبة على شرط ان يعطى الانتداب لايطاليا على اول بلد من الانتداب يزول انتدابه او اول بلد يوضع تحت الانتداب .

المعاهدة التجارية

بين المانيا وفرنسة

وقعت صباح ١٧ الجاري في باريس المعاهدة التجارية بين المانيا وفرنسا . وقد استمرت المفاوضات في هذه المعاهدة بين الدولتين نحو ثلاث سنوات . وهي تمنح لكل من الدولتين بالفعل حق الامة الاولى بالمراعاة في معاملة جميع الصادرات تقريباً . فتكون فرنسا قد عدلت عن وجهة نظرها التي طالما دافعت عنها وهي انها لا تستطيع ان تمنح هذا الحق ولو بطريقة فعلية فقط . وتضع المعاهدة ايضاً نظاماً لمعاملة البضائع والاملاك والبواخر التجارية الالمانية في المستعمرات والبلدان المشمولة بالحماية الفرنسوية

الاعتصاب

على خطوط ادنه

اتسعت دائرة الاعتصاب على سكة حديد وتمكن المعتصبون بعضدهم نساؤهم من جعل احد القطارات يخرج عن الخط قرب المعمورة ووقعت وقائع خطيرة بين البوليس والمعتصبين جرح فيها كثيرون

الملك فؤاد

في باريس

يصل جلالة الملك فؤاد الى باريس في ٢٠ اغسطس الحالي قادماً من البندقية

اسعار الحبوب

	من	الى
حنطة نورسي	٢٤٠	٢٧٠
» زرعي	٢٦٠	٢٩٥
» جوراني	٢٦٥	٣٠٥
شعير	١٧٥	١٩٥
عدس مشمول	٢٤٠	٢٦٠
ذرة بيضاء	١٧٥	٥٧١
كرسنه	١٩٥	٢٠٠
حمص	٢٤٠	٢٧٠
فول	٢٢٠	٢٤٠

الاسعار مع الاكياس وزنة القنطار ٢٠٠ اقة .

مة كما تشاء وكما كانت الحالة حتى الان ولكنه وعد بانها ستسلك في تفاصيل التنفيذ طريقا جديدة تمتاز بالوضوح والسرعة كما يستفاد من نص الفقرة الاخيرة من المادة الرابعة القائلة « ان تحديد التنظيم الجاري في دوائر الانتداب المؤدي الى لا مركزية اتم والى التقريب بين المشورة والعمل واجتناب تراكم هيئات المراقبة سيزيد رغبة الدولة المنتدبة وضوحا وجلاء في ما يختص بمساعدة الدول المشمولة بالانتداب في تطورها السياسي والاسراع به » فهذه العبارة تصف لنا ما سيكون من امر التنظيم الجاري الان وتقطع الامل بوضع تنظيم آخر وانما تعد باجتناب تراكم هيئات المراقبة وتصرح بان سلطة مندوبي المفوض السامي ستزداد اتساعا فلا يضطرون في ما بعد الى الرجوع اليه في صغار الامور وكبارها بل يبتون فيها من عندهم. وما « التطور السياسي » المقصود سوى نذير بتحويل الطوائف الى امم في المستقبل مقدمة لجعل التقسيم قوميا بعد ما كان طائفيا وابديا بعد ما كان يرجى زواله

٤ — ان الرابطة الوحيدة التي يشير البيان الى ايجادها بين الدول الطائفية المختلفة هي رابطة « المصالح التي لم تكن في وقت من الاوقات متفرقة » كما تقول الفقرة الثانية فهو يرمي الى « عقد اتفاق عام » بين الدول ضمن نظامها الحالي . . . « لازالة المنازعات بعضها مع بعض ومهمة الدولة المنتدبة بازاء هذا الاتفاق « عمدت الى التدابير اللازمة لاجل المحافظة على السكينة وضمان المستقبل » وبما ان المفوضية تسيطر الان على « المصالح المشتركة بين الدول المشمولة بالانتداب الفرنسوي » فهي « ستظل قائمة بهذه المراقبة بتنبه خاص الى ان تضع الدول الحالية قواعد ثابتة لاتفاقها وتوسس تحت رعاية الدولة المنتدبة الهيئات المشتركة »

فاذا اردنا ان نقف على كنه الشيء الجديد الذي يراد وضعه في سورية من العبارات المتقدمة وجدنا ان « المصالح المشتركة التي لم تكن في وقت من الاوقات متفرقة « لا يمكن ان يكون المقصود بها سوى البريد والتلغراف والجمارك وتعقب المجرمين وامثالها من المصالح التي تشرف عليها المفوضية الفرنسوية مباشرة وتحصرها في يدها حتى الآن من دون ان تعرف الحكومات ذات الشأن شيئا رسميا عن كيفية ادارتها والتصرف باموالها واحوالها فما يراد الآن هو عقد اتفاق بين الدول السورية في شأن هذه المصالح اي اقرار عمل المفوضية بشبه معاهدة وتأليف هيئات مشتركة تحت رعاية الدولة المنتدبة للاشراف عليها فاذا اختلفت احدى الدول مع الاخرى على احد الامور كانت المفوضية حكما في الخلاف وهذا شر من النظام السابق لانه يزيد فكرة التقسيم نموا ويربي ابناء البلاد على اعتبار مصالح كل دولة منفصلة عن مصالح الاخرى ويحمل اهالي البلاد على الاعتراف بذلك باتفاق رسمي يعقدونه .

٥ — ان ما يظهره البيان في بعض المواطن من الرغبة في « توثيق عرى الاتحاد والوئام بين الملل » وعدم امكان التقدم والرقي « باتباع سياسة تفريق ضيقة جدا » لا يمكن التوفيق بينه وبين السياسة المتبعة عمليا التي يؤيدها هذا البيان نفسه بجملته وتفصيله فلو صحت عزية الدولة المنتدبة على العمل بهذه المبادئ لما قلبت القضية راسا على عقب واوجدت المشكلة عمدا وقامت الآن تدعي الرغبة في حلها فالبلاد السورية واحدة وكانت في كل تاريخها واحدة وقد مزقتها الدولة المنتدبة بقرارات اصدرتها مباشرة من دون ان تستشير اهل البلاد في شأنها. فاذا كانت تريد حقيقة « توثيق عرى الاتحاد » فابسط الاعمال هو الغاء تلك القرارات وما دامت « سياسة التفريق الضيقة » تمنع التقدم والرقي فحري بالدولة المنتدبة ان تضرب على ايدي دعاة التفريق لكي تسمح للبلاد بالتقدم

٦ — ان تأليف جمعية تأسيسية بالانتخاب العام المباشر تحت اشراف حكومة وطنية يثق بها اهالي البلاد لوضع دستور البلاد وتعيين شكل حكومتها ودولتها هو في مقدمة مطالب الاهالي التي ابلغ كثير منها الى كل مرجع ونشر في كثير من الصحف والكتب وبحت الاصوات بالمناداة به. ولكن البيان سكت كل السكوت عن هذا الطلب الاساسي وعن سائر المطالب الاخرى من مالية وقضائية وغيرها واكتفى في هذا الشأن بتثبيت « الدول ضمن نظامها الحاضر وان تكون هي التي « تضع النظام النهائي لبلاد الشرق المشمولة بالانتداب » وقد رأينا كيف تضع هذه الدول وكيف وضعت انظمتها ودساتيرها .

٧ — ان الجيش الوطني هو عماد المحافظة على كيان الامة في الداخل وفي الخارج واهم ركن من اركان استقلالها . لذلك تمسك الوطنيون بوجوب تأليف جيش وطني في سورية مقدمة لجلاء الجنود الفرنسوية عن البلاد بعد اجل معين. ولكن البيان قد اقتصر في هذا الباب على ذكر زيادة عدد قوات الميليسيا المحلية وجعل البلاد تدفع نفقاتها رغبة في تخفيض نفقات جيش الاحتلال . ولم ترد اية اشارة في البيان لا الى الجيش الوطني ولا الى اجل الجلاء وانما تأخذ من رجال البلاد واموالها ما تثبت بها سلطانها من اقرب طريق اقتصادي ولا تبقى لسورية ادنى وسيلة من وسائل الحياة الاستقلالية .

٨ — ان الخلاصة التي تستخرجها اللجنة التنفيذية من هذا البيان هو انه ليس هناك اي اعتراف باي حق من حقوق البلاد الوطنية وان السياسة الفرنسوية النافذة في سورية حتى الآن هي التي يراد استمرارها في المستقبل بدون تبدل في غير بعض التفاصيل في التنفيذ وتأييدها باتفاق رسمي يقبله اهل البلاد انفسهم فيكون حجة عليهم . فاللجنة ترجو ان لا يكون هذا البيان هو الكلمة الاخيرة وترى بازاء الموقف الحالي ان الجهاد الوطني المشروع فرض على البلاد الى ان تنال حقوقها كاملة .

اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع ،

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم

بدل الاشتراك	المكاتبات
غ . م	بعنوان ادارة جريدة اليرموك
١٠٠ في فلسطين	حيفا فلسطين — صندوق البريد ١٥٧
١٢٥ في سائر الجهات	

المطبعة العباسية — حيفا